

# شرح كتاب الحج من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 15

محمد بن صالح العثيمين

والله اعلم ان البيت كان قبل ذلك قبضة المشركين. النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة هنا عللت تأخير الرسول حجه لكن السؤال لماذا تأخر فرض الحج لماذا تأخرت في الحي؟ نعم. نعم لان قبل ان يفرض الحج. خلال السنة الثانية خلال السنة الثانية مكة - [00:00:16](#)

المشاهد لقمة المشركين. واذا في هذا الوقت يشق على الناس يعني الحج والذهاب الى مكة وقد يصدهم المشركون. نعم كما فعلوا في عمرة في عمر الحديبية. طيب اه ما تقول في من قال سلطان - [00:00:40](#) في من قال ان الرجل اذا دخل مكة وجب عليه ان يحج او يعتمر وان كان قد ادى الفريضة ها؟ السؤال ماذا تقول في قول من يقول ان الانسان اذا دخل مكة - [00:01:02](#)

وجب عليه ان يحج او يعتمر وان كان قد ادى الفريضة اذا كان لتجارة ماذا تقول في قوله صحيح هو ام ضعيف ضعيف ما الدليل على ضعفه العمرة يعني العمرة واجبة مرة واحدة. طيب. كذلك الحج. ما الدليل؟ على العمرة - [00:01:20](#) مجانية على قول الراجح اذا فيه خلاف. العمرة فيه خلاف. هل تجي مرة ولا مرتين تجد مرة في السنة قالوا يعني بعض كل سنة يعتمر لازم. ايه نعم. يا سلطان الظاهر انك ما يا اخواني - [00:01:49](#)

ما بعد انتهيت مع مناقشته. نعم. هذا ما هو الراجح. يعني يرى بعض العلماء ان العمرة تجب كل عام كالزكاة البعض من المالكية ولكن الصحيح شيخ ما وصلنا للتصريح الان خلونا نشوف هل ثبت هذا الرأي ولا لا - [00:02:07](#) وش تقول يا عبد الله؟ ابو فيصل صحيح. قوله غير صحيح. مرة واحدة العمرة. نعم. والحج طيب الان نحتاج الى دليل هذا هو الواقع ما ما علمت احدا قال بان العمرة تجب - [00:02:25](#)

في السنة مرة نعم اظن اخذته من قبل. ايه. نعم. اه حديث ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال اخلوني عن العمرة واجبة هي؟ اه النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:40](#)

اه ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. فقام الاخ ابن حابس وقال في كل عام يا رسول الله. وقال اه يعني مرة ولو قلت وجبت. هم الحج مرة فما زاد فهو تطول. هذا يدل على انه لا يجب الحج ولا العمرة على من ادى على - [00:02:54](#) ماذا الفريضة؟ طيب زين يكفي واحد استيعاب الدالة ها؟ هل يجب الاحرام كل دخول لمكة اي هذا جواب هذا يدل على انه لا يجب لانه ما هو بمحرم الا بيحج ويعتمر - [00:03:18](#)

ها؟ ايه. يعني الدليل يعني؟ يلا عطني اياه. النبي صلى الله عليه وسلم عندما بين اذا بين المواقيت ايه طيب هذا فيه مناقشة فيها لكن هل الارادة واجبة ولا لا - [00:03:41](#)

لو ان لو قلت الوضوء واجب على من اراد ان يصلي صلاة الظهر هل يدل على ان صلاة الظهر غير واجبة؟ ها؟ لانه يقال طيب الارادة تتبع الشرع فقولهم من يريد يعني ويجب عليه ان يريد - [00:04:07](#)

اذا اراد دخول مكة لاحظ ان هذا وان استدل به بعض الناس نعم وفي مناقشة وهو نظير ما قيل بالاضحية لما قال بعض العلماء ان الاضحية غير واجبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدهم ان يضحي - [00:04:26](#) فقال واراد فدل ذلك على الاضحية غير واجبة نقول هذا ما يمنع الوجوب انه قد لا يريد لعسر مثلا بنسها او ما اشبه ذلك نعم هذي نقول مثلها ممن يريدوا الحج والعمرة قد يدخل - [00:04:49](#)

لاي سبب من الاسباب ما يريد الحج والعمرة الدليل الواضح حديث ابن عباس في قصة الاقرع ابن حابس ففي كل عام قال لو قلت نعم لوجبت وما استطعتم الحج مرة فما زاد فهو تطوع - [00:05:09](#)

هذا اصلح دليل والحديث الذي ذكرتم حديث ابن عباس ايضا قال به بعض العلماء يعني استدل به بعض العلماء وقال ان تعليق الامر بالارادة يدل على انه ليس بواجب ولكنه فيه مناقشة كما رأيتم - [00:05:27](#)

طيب رجل يا شاكر وجب عليه ان يحج ثم مرض ايحج عنه او ام لا ان كان مرضه ميئوس منه فحج عنه. نعم والا ها؟ طيب ما دليلك؟ بمعنى اني ان امي لا. سلام - [00:05:44](#)

ما حضرت انت؟ ايه معذور يلا عبد الرحمن نداود الله على عباده في الحج ادركت ابي الشيخ الكبير عنها ولا عنهم وجه الدلالة. ما هو ما وجه الدلالة؟ انها قالت ادركت ان شفت من الكبر يعني. ايه. اذكر انه لا يستطيع ان يحل - [00:06:20](#)

والكبار لا يرجى زواله. اي نعم والكبار لا يرجى زواله وهل هو فريضة عليه في هذه الحال؟ اي نعم قالت ان فريضة الله على عباده في الحج وجه الدلالة يعني هي قد تقول انه فرض وليس ولا يوافق الحكم الشرعي - [00:06:52](#)

هذا للاباحة. نعم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال الرسول اياها على قولها. ان فريضة الله على عباده في الحج ادرك ولو كان غير فريضة لقال لسة عليك صح - [00:07:08](#)

طيب قال اهل العلم ان المواقيت تنقسم الى اقسام عيسى يعني قسمين زمانية ومكانية طيب ما هي الزمانية؟ وهي والمحرم. ها وفي اللقاء وانا اللي في عيد الفطر اللي فيه عيد الفطر؟ ها - [00:07:27](#)

وش تقولون؟ صحيح؟ صحيح لكن هو بدأ مع الاخر ها طيب ذو الحجة هل كله من من اشهر الحج ولا بعضه؟ نعم كيف الخلاف؟ عشرة ذي الحجة ومنهم من قال الشهر كامل لانه الله سبحانه وتعالى قال معلومات - [00:08:02](#)

نعم. اه المواقيت المكانية حسين ها ايه كلكم جمب واحد انا اريد حسين خمسة ما هي الاسماء المتفقة لو يصير كل واحد من جهة ديال نعم ارحمني. قروا المنازل. خذوا الحليفة - [00:08:26](#)

الجحفة ويللمم وذات عرق احسنت ايها الذي ثبت في الصحيحين الاربعة ما عدا ذات عرق خطأ هذا التعبير. زين طيب احسنت يلا عبد السليم ذو الحليفة لمن لاهل الشام ذو الحليفة. لاهل المدينة - [00:08:59](#)

طيب لها اسم العرفي عند الناس يسمى راغب تسمى راغب وابي العلي ايش بلاك انت تسمى طيب صحيح يلا يا فهد ما شاء الله اللي وراك دخيل ذو الحليفة بعدها الجحفة - [00:09:29](#)

الجحفة لها اشياء ما هي هذه الجحفة احسنت صحيح هي جحفة قرية قديمة كانت مسكونة فلما نزل النبي عليه الصلاة والسلام المدينة نقل فسأل الله تعالى ان ينقل حماها الى الجحفة - [00:10:01](#)

فدمرت الان يحرمون من راغب وراغب من وراءها طيب الثالث يللمم فيصل لاهل اليمن ميقات اهل اليمن طيب له اسم عرفي جديد؟ ما هو ها في السعدية اي نعم السعدية طيب احسنت - [00:10:23](#)

نعم قرن المنازل قرن المنازل لاهل نجد وله اسم جديد يسمى السيف طيب اظن يسمى السيل الكبير يسمى السيل الكبير اي هذه المواقيت ابعد من مكة نعم ها كيف؟ اصبروا يا جماعة خلوه الله اكبر - [00:10:46](#)

ذي الحليفة؟ ايه وبعدها وبعدين نشوف وبعدها وبعدها هذي طيب قرن المنازل ويللمم وذات عرق متقاربة مرحلتان الجحفة ثلاث مراحل. ذو الحليفة عشر مراحل. هي ابعدا ابعد المواقيت عن مكة ذو الحليفة ذكرنا مناسبة قلنا لعلها والله اعلم - [00:11:10](#)

هي الحكمة في بعد ميقات اهل المدينة نعم بالمناسبة كنا في مدينة حرم ومكة حرم ينبغي ان يجعل ما بين الحرمين. هم. كله يعني محرم على الانسان. هم تقارب الشعائر ما بين الحرمين. اي نعم - [00:11:51](#)

من يوم تخرج من محرم المدينة تدخل فيما يختص بحرم لحرم مكة والله اعلم. طيب ها؟ ها؟ ايش معنى الحل؟ يعني يوم مسيرة يوم حال الابل كل ما قدر باليوم واليومين يعني عالابل محملة العادة - [00:12:11](#)

تأجرت العادة انهم كانوا يسيرون عليه طيب هذه المواقيت هل هي لاهل البلاد انفسهم او نعم يعني يعني لو جاء احد من اهل نجد

من طريق المدينة هل يلزمه الاحرام منذ الحليفة - 00:12:29

اولى يلزمه بالدليل. لقوله صلى الله عليه وسلم طيب رحت؟ ايه مرة ثانية طيب ها كيف اول ثانية لا احنا تكلمنا عن واحد من اهل

نجد قال الشيخ عن الاسلام يا شيخ من اهل نجد اصبر ما بعد وصلنا القول الثاني - 00:12:51

اهل نجد موب رايعين يروحون من الحليفة للسيل لانه ضعيف جدا لكن نسأل سؤال اخر يا الاخ اذا مر رجل من اهل الشام عن طريق

المدينة وهو يريد الحج او العمرة - 00:13:16

فمن اين يحرم - 00:13:34